

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 5-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم صلي وعلی الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ما وصلنا فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهكذا القول في المثل الثاني وهو الروح التي - 00:00:00 فينا فانها قد وصفت بشتات ثبوتية وسلبية بين مؤلف رحمه الله عن تحقيقه اثبات الاسماء والصفات قد يتبيّن قصرين شريفين ومثالين مضروبين وخاتمة جامعة سمعها سبقها. الاصل الاول يقول في بعض الصفات هو يقول في البعض. الوصية الثانية القول في السواد كالقول في الذات - 00:00:20

اما المثل الاول حقائق الاخرة لا حقائق حقيقة الان متفقة مع حقائق الدنيا في الاسم وفي اصل المعنى. والله انك تديننا لبنا وخرم وعسل لكن لا نعلم حقيقة وكنا على ما هي عليه. اذا كنا لا نعلم انها وهي مخلوق. فكيف نستطيع ان ندرك كله؟ حقيقة ذات الرب - 00:00:50

واسوء صفاته. ما في اولى. المثل الثاني الروح التي فينا. روح موجودة الان. ولا احد ينكرها. بالصفات ومع ذلك لا نعلم حرياته. على ما هي عليه ويا للصبر المكيف. فكيف المكيف صفات الله - 00:01:14

مخلوق وهو موجود فيه وهو الروح ولا تعرف حقيقته كلها. فكيف يمكن ان تعرف حقيقة كل ذات الرب واسمائه وصفاته؟ لابد والطبع ومعرفة الكيفية. كيف تسمع لا نعلمها لكن نسبة المعناء ولا في الكيفية. نعم، المسألة الثانية - 00:01:34 القول في المثل الثاني وهو الروح التي فينا. فانها قد وصفت بصفات ثبوتية وسلبية وقد اخبرت النصوص انها تعرج وتصعد من سماء الى سماء. كما في قبض روح المؤمن والكافر لانها تصعد الى السماء - 00:01:54

وتفتح له ابواب السماء ويخرج منها كاطيب ريح. والفارجر والكافر تصعد. وآآ وتغلق ابوهم السماء دونها ويخدمك انت الذي يخرجك على وجه الارض. كلها اذا هي ذات. لكن الله اعلم بكيفيته. نعم - 00:02:13

وقد اخبرت النصوص انها تعرج وتصعد من سماء الى سماء. وانها تقضي من البدن وتسل منه ما تسل الشعراة من العجينة. وفي الحديث ان الروح اذا تبعه البصر يتبعه. البصر مثلا يتبع الروح. نعم - 00:02:33

والناس مضطربون فيها فمنهم طوائف من اهل الكلام يجعلونها جزءا من البدن. نعم. جزء من البدن. بعضهم يقول هو الدم الدم نفس الدم اللي في البلد. قال ارجح العلامة ابن القيم انها جسم لطيف نواري. يسري في البدن. سريان - 00:02:53 الماء في العود في الفحم. وصفوها بالعدم او لا داخل العلم ولا خارج ولا فوق ولا تحت. وهذا باطل. بعضهم قال له جزء من البدن. صفة من صفات البدن. بعضهم قال هي الدم - 00:03:13

بل هي الهواء هنا الاضطراب طربوا فيها. قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك وما اوتيت من العلم الا قلبي هو جسم لطيف نواري. جسم لطيف نواري يسف البدن. سريان المائي. في العود - 00:03:33

والنار في الفحم. نعم. حقيقة فهو كافية لامر الله. نعم لا الله الا الله. نعم. ها؟ هي سميت سمي نفسه. سمي نفسه سمي روحه لكن اه الغالب انه سمي نفسه اذا كانت في البدن وتسمى روحه اذا كانت خارج البدن. هذا الغالب في النصوص - 00:03:53 سوى العلم في نفسه هذا الغالب هي النفس النفس الروح للنفس سمي نفسها تسمى روحها لكن اغلب ما تسمى نفسي اذا كانت

في البدن واغلب ما تسمى روحی اذا كان خالد البدن. ان الروح تبع البصر. نعم - 00:04:23

نعم النصوص نعم والناس مضطربون فيها فمنهم طوائف من اهل الكلام يجعلونها جزءا من البدن او صفة من صفاتاته كقول بعضهم انها النفس او الريح التي تنفس او الريح التي تردد في البدن. لماذا النفس؟ انها الروح هي النفس. يرد النفس. كقول بعضهم - 00:04:43

انها النفس او الريح التي ترددوا في البدن. نعم. وقول بعض والنفس اللي يدخل يخرج هذا هو الريح. او هذا هو بعضهم بصفة من صفات البدن. نعم. وقول بعضهم انها الحياة او المزاج او نفس البدن - 00:05:23

التراب التراب تखبط نعم ومنهم طوائف من اهل الفلسفة. هم يصفونها بما يصفون به واجب الوجود. الله عز وجل. يقولون الروح لا داخل العالم ولا خارجه. ولا فرقه ولا - 00:05:43

ولا متصل به ولا متصل غضب ولا ماضل له ولا محايده له وش يصير؟ اشد من العدم يصير مستحيل يصفون ربها هذا يقول لا داخل عالم ولا خارج ولا فوقه ولا تحت ولا متصل به ولا منفصل به ولا مبين له ولا محيط وش يصير؟ شيء - 00:06:03

لا داخل على ولا حاجة هذا لا وجود. ويصفون الروح يقول روح لا دخل البدر ولا خارجه. ولا فوقه ولا تحته ولا متصلة به ولا منفصلة عجب. بل بل مستحيل. ما في شيء اما داخل عالم ولا خارج. اللي لا داخل على الله. نعم - 00:06:23

ومنهم طوائف من اهل الفلسفة يصفونها بما يصفون به واجب الوجود. وهو الله سبحانه وتعالى. نعم. وهي امور لا يتصرف بها الا ممتنع الوجود. اذا مستحيل لا يتصرف بها الا ممتنع جدا يعني مستحيل وجود. يعني لا دخل على واحد هنا مستحيل. ومستحيل - 00:06:43

العدم ولا اخر؟ اشد لان المعدوم يمكن ان يوجد لكن مستحيل لا يوجد واضح هذا؟ نعم. فيقولون لا هي داخل البدن ولا خارجه ولا مباینة ولا مداخلة. ولا ولا ساکنة ولا تصعد ولا تهبط ولا هي جسم ولا عرض وقد يقولون انها لا تدرك الامور - 00:07:03

والحقائق الموجودة في الخارج. وانما تدرك الامور الكلية المطلقة. وقد يقول لو قيل صفة المعدوم باكثر من هذا ما استطعت. لا داخل العالم ولا متصل ولا متصلون. نعم. وقد يقولون انها لا داخل العالم ولا خارجه. ولا مباینة له ولا مداخلة. وربما قال - 00:07:32

ليست داخلة في اجسام العالم ولا خارجة عنها. مع تفسيرهم للجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. هم فيصفونها بانها لا يمكن الاشارة اليها. ونحو ذلك من الصفات السلبية التي تتحققها بالمعدوم والممتنع - 00:08:02

واذا قيل لهم اثبات مثل هذا ممتنع في ضرورة العقل. قالوا بل هذا ممكن بدليل ان الكليات موجودة وهي مشار اليها. وهي عفوا وهي غير مشار اليه ان الكليات موجودة وهي غير مشار اليها. لماذا؟ كل هذا من المغالطة. قيل لها ما يمكن قال لا يمكن - 00:08:22

كليات الكليات الذهنية موجودة وغير شرعية مثل الكليات مثل الانسانية الانسانية هذه كلية في الذهن ولا يصلى عليها. ما هي الانسانية؟ امر بها. ما يتحقق الا بافراده في الخارج. ما يفرد الانسانية - 00:08:52

انا وانت بكر وعاوز ايها يا اخوانا؟ حيوان حيوان يسمى حيوان. هذه هذه واظهركم في الذهن. هل له وجود في الخارج؟ لا وجود الا بافراده. الحيوان ما هي؟ الاسد والنمل والفهد - 00:09:12

وهذه الحيوانات هذى افرادهم. قالوا هذى كل يوم فاذا قيل لهم مستحيل لا هو مستعد عندنا الكلية الذهنية الان لا يشار اليها وهي موجودة. وين الموجودة؟ موجودة في الذهن. ما في - 00:09:32

ما في شيء في الخارج والانسانية او حيوانية. او هذا موجود. هذى من المغالطات. ما في شيء لا داخل العالم ولا خارجة ولا في الخلاقيين عندنا الكليات الذهنية. عندنا الابوة والابوة موجود وش هي البلوة؟ نسبة الابن الى اب ولو - 00:09:52

نسبة الاب الى ابنه. طيب هذا يعجبوه قال هذى البنوك والامور موجودة ولا يشار اليها هذا امر ذهنه علم المغالطات. نعم. هم. بماذا يقبل ولا بما يقول بما لا يقبل شرف النفس. قرأناه. ايها. قال الله عنك. وقد يقولون انها لا داخل العالم ولا خارجه. هم. ولا مباینة له - 00:10:12

ولا مداخلة وربما قالوا ليست داخلة في اجسام العالم ولا خارجة عنها. هم. مع تفسيرهم للجسم بما لا يقبل الاشارة فيصفونها بانها لا يمكن الاشارة اليها. ونحو ذلك من الصفات السلبية التي نعم - [00:10:43](#)

ولشرف الصيام. ها لا بمعنى يعني. اعد اذا قيل له ايش؟ قد وقد يقولون انها لا داخل العالم ولا خارجه. نعم. ولا مباینة له ولا مداخلة. وربما قالوا ليست داخلة في اجسام العالم - [00:11:03](#)

ولا خالدة عنها مع تفسيرهم للجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. فيصفونها بانها لا يمكن الاشارة اليها ونحو ذلك من الصفات السلبية التي تتحققها بالمعدوم والممتنع. محتمل انها تكون بما يقبل الاشارة الحسية لان - [00:11:23](#)

لأنهم الان الجسم الان الاجسام تقبل الاشارة الحسية. والرب ليس بجسم ولهذا يقول من نوع تشier. لانك لو اشرت اليه لكان جسما لشرع الجسم والرب ليس بجسم. فلا يقبل الحسين. ولهذا لو رفعت اصبعك الى السماء وعندك تهمة قطع اصبعك. لأن قلت وانت مجسم. فنقصت الرب وجعلت فاحذر ان ترفع - [00:11:43](#)

واحدة يقطع يشار اليه جعلته محدود في مكان محير والله ليس الجسم. بما يقبل الاشارة الحسين بما يقبل. ذكر الشيخ فالح صاحب التحفة. هم. قال وذكر انهم يفسرون الجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. هم. وهذا مجرد اصطلاح لهم في الجسم. ها - [00:12:13](#) فيه جماهير العقلاة. وقالوا بناء على هذا ان الروح مما لا يشار اليه. وذكر ان انهم يفسرون الجسم بما لا يقبل الاشارة الحسية. وهذا مجرد اصطلاح لهم في الجسم يخالفهم فيه جماهير - [00:12:43](#)

نعم. وقالوا بناء على هذا ان الروح مما لا يشار اليه وقوله ونحو ذلك. وهم ايضا كذلك هم يقولون ان ان الرب ليس بالاسم فلا يشار اليه كانهم مضطربون يقبل الاشارة منهم من يقول لا يقول لا اشاره. هذا من اضطراب اهل الكلام - [00:13:03](#) كل هذا اختلفت النسخ في هذا لان بعضهم يقول يشار اليه وبعضهم يقول لا يشار اليه. ولهذا يقول لا يشار الى لو كان جسما قبل الاشارة. ومنهم من يقول ان الجسم لا يقبل الاشارة. نعم. لكن اعتقاد الشيخ صالح رحمه الله. ذكر انهم - [00:13:29](#) نعم. واذا قيل لهم اثبات مثل هذا ممتنع في ضرورة العقل؟ قالوا بل هذا ممكن بدليل ان الكليات موجودة وهي غير مشار اليها. وقد غفلوا عن كون الكليات لا توجد كل - [00:13:52](#)

الا في الذهان لا في الاعيان. فسرنا كلياتنا انسانية حيوانية. في الذهن نعم. فيعتمدون فيما به في المبدأ والميعاد على مثل هذا الخيال الذي لا يخفى على غالب الجهاز. نعم. المبدأ والخيال - [00:14:12](#)

كلهم يعتمدون على مسألة الجسم. وحدود الاجسام. وان صلة اعراض. لا تقوم اعتمدوا في دينه جعلوا الجسم هو دينهم. مسألة بالاجسام ولا تعلم الاجسام الا بالاعراب هكذا بنوا دينهم في في الرب والمعاد على حدث الاجسام. وعلى جوهر الفرض مسألة جوهر الفرض. نعم. واضطراب النفاس المثبتة في الروح كثير. وسبب ذلك ان الروح التي تسمى بالنفس الناطقة عند الفلاسفة ليست هي من جنس هذا - [00:15:02](#)

البدن ولا من جنس العناصر والمولادات منها بل هي من جنس اخر مخالف لهذه الاجناس وصار هؤلاء لا يعرفونها الا بالسلوك التي توجب مخالفتها للاجسام المشهودة. يعني الاسلوب النفي ما يعرفون الروح الا بالسلوك بالنفع. وهذا بعيد شرعا الروح ليست داخل العالم - [00:15:27](#)

لا خارجة لا داخل العالم لا يشار اليها. لا تلمس لا كذا ما تعرفون الا بالسوء نفي نفي. ما يعرفون الا بالسلوك معه شهر ايش؟ قال عفوا الله عنك. هم. فصار هؤلاء لا يعرفونها الا بالسلوك التي توجب مخالفتها - [00:15:57](#)

الاجسام المشهودة واولئك يجعلونها من جنس الاجسام المشهودة. ها اولئك بعضهم يجعلها جسمه هذا يدل مثل ما واجهوا نعم واحد ايش؟ الله اكبر فصار هؤلاء لا يعرفونها الا بالسلوك التي توجب مخالفتها للاجسام المشهودة. هم. واولئك - [00:16:17](#) يجعلونها من جنس الاجسام المشهودة. والله عنك الشيخ فالحين قال اسأل الله عنك وهم الذين يقولون والمثبتون للروح من طوائف المتكلمين وهم الذين يقولون منها انها نفس البدن او جزء منه او الحياة او المزاج او الريح يقول المؤلف ان سبب اضطرابهم ان الروح

بالنفس الناطقة ليست من جنس البدن وليس من العناصر المشاهدة التي تتكون منها الاشياء ولا من جنس ما يتولد من العناصر كتولد الخلق من عناصره التي هي اصله. بل الروح لشكل اخر والطرب فيها لكونهم - 00:17:16

لم يتلقوا العلم لم يتلقوا العلم بها عن مشكاة النبوة كما لم يتلقوا العلم بالله وصفاته من كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار الفلاسفة لا يعرفونها الا بالاوافق السلبية. وطوائف المتكلمين يجعلونها البدن - 00:17:36

او صفة من صفات اوئل المتكلمين او المتكلمين يقولوا اشاروا اليها لانها جعلها من جنس البرد من صفات جزء من البدن فانشر اليه والفلسفه يقول لا يشار اليها لانها ليست من السلفة وكل القولين باطل. نعم. مخالف لما - 00:17:56

عليهم الكتاب والسنة قال واولئك يجعلونها من جنس الاجسام المشهودة وكل القولين خطأ واطلاق عليها بانها جسم او ليست بجسم يحتاج الى تفصيل. فان لفظ الجسم للناس فيه اقوال متعددة اصطلاحية - 00:18:16

غير معناه اللغوي. فان اهل اللغة يقولون الجسم هو الجسد والبدن. وبهذا الاعتبار وليس جسما ولهذا يقولون الروح والجسم. كما قال تعالى اذا رأيتم تعجبكم اجسامهم. وان يقولوا تسمع في قوله وقال تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم. واما اهل الكلام فمنهم من يقول الجسم هو الموجود - 00:18:36

ومنهم من يقول هو القائم بنفسه ومنهم من يقول هو المركب من المادة والصورة وكل هؤلاء يقولون انه مشار اليه اشارة حسية. ومنهم من يقول اهل الكلام يقول - 00:19:06

يقول لا يشار اليه. نعم. ومنهم من يقول ليس مركبا من هذا ولا من هذا. بل هو مما يشار اليه قال انه هنا او هناك. هم. شيخ منعم نسبه الى من؟ ها؟ الشیخ صالح. نعم - 00:19:26

ومن افضل سلام ولا هذا ولا هذا؟ قال ومنهم من يقول ليس مركبا من هذا ولا هذا يعني ان بعض المتكلمين ينفي ان يكون الجسم مركبا من الطواهر المفردة او من المادة والصورة وهذا قول صحيح. فاكثر العقلاه يقولون الجسم ليس مركبا من هذا ولا من هذا - 00:19:46

كم كل تكملا؟ قريب. نعم. القاعدة الاولى. قال فعلى هذا ان كانت الروح مما يشار ويتبعها بصر الميت كما قال ويتبعه هنا. فعلى هذا ان كانت الروح مما يشار اليها - 00:20:06

بصر الميت كما قال صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا خرجت تبعها البصر وانها تقبض ويخرج بها الى السماء كانت الروح جسما بهذه الاصطلاح. والمقصود ان الروح اذا كانت موجودة حية عالمه قادرة سمعية بصيرة - 00:20:26

تصعد وتنزل وتذهب وتجيء ونحو ذلك من الصفات. والعقول قاصرة عن تكييفها وتهديدها. لان انهم لم يشاهدو لها نظيرا. والشيء انما تدرك حقيقته بمشاهدته. او مشاهدة نظيره. فاذا كانت متصفه بهذه الصفات مع عدم مماثتها لما يشاهد من المخلوقات فالخالق اولى بمبادرته - 00:20:46

او قاته مع اتصافه بما يستحقه من اسمائه وصفاته. واهل العقول هم اعجز من ان يحدوه او يكيفوه منهم عن ان يحدوا الروح او يكيفوها. فاذا كان من نفي صفات الروح جاحدا معطلا لها. ومن مثلها بما يشاهد - 00:21:16

من المخلوقات جاهلا ومنذلا لها بغير شكلها. وهي مع ذلك ثابتة بحقيقة الايات. مستحقة يا لها من الصفات فالخالق سبحانه وتعالى اولى ان يكون من نفي صفات جاحدا معطلا. ومن قاسه بخلقه - 00:21:36

جاهلا به ممثلا وهو سبحانه وتعالى ثابت بحقيقة الايات مستحق لاما له من الاسماء والصفات ثم قال فاصبر هذا فصل واما الخاتمة الجامعة طيب وهذا هذا هو المقصود منه ضرب المثل يعني يقول اذا كانت الروح آآ موجودة وثابتة ولها اوصاف ومع ذلك لا يستطيع الانسان وصفها على ما هي - 00:21:56

عليه ما يعرف حقيقته وكتها وكيفيتها. مع انها موجودة الخلق اولى الا يستطيع العباد يكيف ذاته وصفاته سبحانه وتعالى اذا كان من نفع اذا كانت الروح من نفي وجودها يكون اه جاهم ويكون - 00:22:26

وكذلك من مسألة بما نشاهده من الأجسام لكل مبطل فكذلك ايضاً من نفي صفة الرب يكون مبطل وما السلام وإنما الحق إنما
الصفات ونفي المماثلة والكيفية المخلوقات ونفي الكيفية. قطع الطبع عن معرفة الكمية. لابد للانسان - 00:22:49

صفات ان يثبتت الصفات مع قطع الطبع عن المماثلة وقطع عن معرفة الكيفية. يعني لابد من هذا لابد من ثبات الصباغ. ثانياً نفي
المواصلة فهذا قطع الطمع الكيفية. نعم فهذا يكون الصفات والأسفار بهذا الأركان الثلاثة. صفات الصفات فان نفهم مماثلة ثالثاً قطع -
00:23:19

اطلعت عن معرفتك. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم
الدين اما بعد. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فصله - 00:23:49

واما الخاتمة الجامعة فيها قواعد نافعة. القاعدة الاولى يتبيّن التحقيق في انتصارات الاخوة والاسماء والصفات الشرفيفين ومذهبين
المغاربيين وخاتمة جامعة تقسم على سبع قواعد. اما الاصلان فما سبق القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر القول في
الصفات كقول في الذال والمثال مضروبان حقائق المثل الاول حقائق الاخرة - 00:24:09

الآن نشابه حلقات الدنيا في الاسماء. ولكن لا اعلم حقيقة كلها لآخرة وما في عسل ولبن وخمر ولا نعرف حاجة وتعالى وهي عليه. مع
ان ندرك اه اشياء مشابهة لها في اصل العالم في الدنيا وفي الاسم - 00:24:39

الحقيقة اذا كان مخلوق لا نعرف كل هذا فكيف نعرف؟ كلها صفات الرب. والمثل الثاني الروح التي معروفة كله يعترف بان الانسان
فيه روح وان ذات وتصف بأنه قادر نسميه عطس ولكن ما - 00:24:59

فاما كنت لا تعرف كن الروح التي بين جنبيك ولا حقيقتها فانت اعجز لان تعرف انها صفات الرب كن هذاك واما الحاكمة جاء له هي
سبع قواعد. نعم. احسن الله اليكم. القاعدة الاولى ان الله سبحانه موصوف - 00:25:19

بالاثبات والنهي. فالاثبات كاخباره بأنه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير. وأنه سميع بصير ونحو ذلك. والنفي كقوله لا تأخذه سنة
ولا نوم. وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه مدح ولا كمال الا اذا تضمن ثباته. نعم. والا ف مجرد النهي ليس فيه مدح ولا كمال -
00:25:39

لان النفي الممحض عدم الممحض والعدم الممحض ليس بشيء وما ليس بشيء فهو كما قيل ليس بشيء فضلاً عن ان يكون مدحاً او كمالاً.
ولان النفي الممحض يوصف به المعلوم والممتنع. والمعدوم والممتنع - 00:26:09

ايوصف بمدح ولا كمال؟ نعم القاعدة الاولى ان الله تعالى موصوف بالاثبات والنهي. الاثبات او قوله تعالى وكل شيء عليم. ان الله على
كل شيء قدير. وهو العليم الحكيم. وهو السميع البصير. هذه اسمع. سمي الله بها نفسه - 00:26:29

مشتملة على معالم صفات سبع مجتمع على صفة السمع والبصر صفة البصر العليم صفة العلم والحكيم صفة الحكم. الرحيم صف
الرحمة. الله صفة الالوهية. القدير صفة القدرة. وهكذا فاسماء الله سبحانه وتعالى المشتقة. والله تعالى موصوف بالاثبات. وصف نفسه
باسماء - 00:26:49

ووصى نفسه بالصفات وايضاً موصوف بالاثبات بالنفي يقول لا تأخذه سنة ولا نوم لا يعوده حفظهما كذلك ايضاً نفي ناس الضيق
والابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. فهذا مشتمل على ثبات ظده من الكبار. لابد من هذا ليس نفياً صرفاً ولا صنافياً
محرماً. بل هو - 00:27:19

هو نفي يستلزم ثبات ضده من الكمال. النفي الذي ورد في ليس نفي الممحض ولا محن صرفاً لان الممحض صرف يوصف به جمال
يوصف به المعدوم والممتنع والمعدوم والجماد لا لا - 00:27:49

لا يصب بمدح. تصف الجدار بأنه ليس بانيه سماع ولا بصير. هذا ليس في مدح الجدار فلنفوا الصور في البحر ليس فيه مدح. ولا كبار.
لهذا المعدوم لان الوصف الذي مجرد الوصف الذي لا يستلزم ثبات الدين والكمال. يوصف به المعدوم ويوصف به - 00:28:09
الجماد والمعدوم والجماد لا يسره بمدحه فاما يكون النفي الذي جاء ورد في باب الاسماء والصفات نفي يستلزم الكمال قال لا تأخذه
سنة ولا نوم بكمال حياته وقيوميته. نفينا واليوم لاثبات كمال الحياة القيوم. لا يؤده حفظهما - 00:28:38

كمال قدرته وقوته كمال قوته واقتداره. لا يعزف عنه السماوات والارض بكمال علمه. لا تدركه الابصار لكمال عظمته. وكونوا اكبر من كل شيء. اذا كله ولا في والنوم يتضمن ايش - 00:29:05

اثباتات كمال الحياة القيمة. لا يؤده حفظهما. القوة والقدوة لا تدركوا الابصار لا يعزل عن مثقال ذرة اثباتكم على العلم وهكذا. فليس هناك لفظ صرف يبقى بلاش من الصفات. بس انا في الصفة ده في الوحي. هذا لا يرد عليه الصلاة والسلام. لأن فيها لأن النفي المغض ليس فيه مدح. ولا كمال - 00:29:25

ولانه المعدوم والمعدوم ولان المعدوم ليس بشيء. القاعدة الاولى قال القاعدة الاولى ان الله سبحانه موصوف بالاثبات والنفي. فالاثباتات بأنه بكل شيء عليم. نعم. وعلى كل شيء قدير. لكل شيء. وثبتت على نفسك القدرة على كل شيء - 00:29:55

الصفات نوعها ثبوتية وسلبية متضمنة للاتباه ضدها من الكلام. النفس صرف مثل وصفة الشاعر لقبيلة يقول قبياتنا لا يغدرن بهم بذمة ولا الناس حبة حب صغرهن بقوله قبيلة تحقر لهم ابية لا يغدرن بذمة لا يغدر - 00:30:25

هذا ظاهر ومدح لكن عجزه. لانه عاجز ولو استطاعوا غدر. ولا يظلمون الناس حبة خردل لعجزهم وانما يكون كمال متى الذي لا يغدر اما اذا كان ما يغدر مع العكس ويغدر معه القدرة ما صاركم؟ متى يكون - 00:30:55

اذا كثرك الغدر مع قدرتي عليه. ترك الظلم مع قدرته عليه. ولهذا يقول الشاعر الاخر لما سرقت ابله وسجد بقوم فلنوا فلم ينجدوه سبهم وذمهم وقال انه عاجزون ولو كنتم من القبيلة الفلانية لا فزعوا - 00:31:15

ادعوا لي. لو يقول لما سرقت ابنها الان الشعر الجاهلي لو كت من مازن لم تستطع ابني لقيطا من زهن ابن شيبان. اذا اذا لقام بنصري معصر خشن عند الحفيظة عند لوثة اللعنة ثم قال - 00:31:35

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهاء. ثم قال يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل ويعصاء ما يستطعون ليسوا من الشر في شيء ولو كان قليلا. يجزون من ظلم اهلهم مغفرة اذا ظلمهم احد غفروا له وسمحوا له. لعجزه. لأنهم - 00:31:55

وبالاسوء احسانا اذا اساء اليهم احد يحسن اليه لعجزه. واراد سبهم واذا متى يكون الاحسان عنده قدرة. معه القدرة على رد السيئة. هذا يكون كلام. ما يكون كذا هذا هذا مثال ليش؟ للنفس هذا لا يرد في النبي عليه الصلاة والسلام. بذمته ولا يظن ان يسخر - 00:32:15

الحب انما الوالد فيه كمال في باب الاسماء والصفات النفي الذي يتضمن اثبات وده من الكمال. لا يؤده حفظهما لكمال قوة الاقتداء. لا تأخذوا صلة اولى نوم كمال حياتي وقيومي. لا يعزم ان مثقال ذرة بكمال علمه. لا تدركه الابصار - 00:32:45

انت ملي عضلي وكوني اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء. نعم احسن الله اليكم. قال فالاثباتات كاخباره بأنه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير. وانه سماع بصير - 00:33:05

ونحو ذلك. نعم. والنفي كقوله لا تأخذه سنة ولا نوم. وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه مدح ولا كمال الا اذا تضمن اثباته. والا ف مجرد النهو ليس فيه مدح ولا كمال. مجرد النهاية الصرف يعني - 00:33:21

لا ليس المد ولا كمال حتى يتضمن كماله. نعم. لأن النفس هي المغض عدم المغض والعدم المغض ليس بشيء وما ليس بشيء فهو كما قيل ليس بشيء. نعم والعدم كسرة ليس بشكوى. نعم - 00:33:41

النفي المحو عجب والعدم الممتنع لا يوصف بمدح ولا كمال. نعم ولان النهي المغض يوصف به المعدوم والممتنع والمعدوم والممتنع لا يوصف بمدح ولا كمال. انتهى المستحبيلات - 00:34:01

المعدوم نفل البحر يوجه الى المعدوم يوجه الى المستحبيل انت شيء لا داخل العلم ولا خارجه طب هذا ما فيه لا وجود له. ما في مدح نفيته. لا داخل العالم ولا خارجه ما في - 00:34:21

لابد من وجود احدهم شيء ما ان يكون داخل العالم او خارج. فيكون داخل داخل العالم ارتفع كون خارجا ويقول خارج العالم انت ارتاح اكون داخل العالم. فليس داخل العالم الخارجي. ولا تقول لا داخل العالم الخارجي. وهو شيء موجود لابد يكون واحد من -

اما داخل العالم مثل وجود العدو هذا الشيء موجود مدعوم ما يمكن. اذا وجد الوجود ارتفع اذا وجد العدو اذا نفيت الوجود ثبت العدل اذا نفيت العدم ثبت الوجوب. اما ان تنفي اللقبين وتترفع النقيبين فهذا لا مستحيل. نعم - [00:35:01](#)
 فلهذا كان عامة ما وصف الله به نفسه من النفي متضمنا لاثبات المدح. قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم.
 نعم لهذا فلهذا كان عامة هو مبين لكمال - [00:35:21](#)

لأنه الحي القيوم. وكذلك قوله ولا يؤده حفظهما اي لا يدرثه ولا يثقله وذلك مستلزم لكمال قدرته وتمامها. سبحان الله. بخلاف المخلوق القادر اذا كان يقدر على الشيء بنوع كل - [00:35:41](#)

ومشقة فان هذا نقص في قدرته وعيوب في قوته. مثل مريض اذا كان يستطيع القيام ولكن يتجمش القيام. هذا ولهذا قال من يصلى قائما فان لم يمسه فقائما. والمراد بعدم الاستطاعة هنا يعني اه - [00:36:01](#)

وعدم الاستطاعة بعدم تجسم المشاكل فلذلك لا يستطيع مشقة هو غير مستطيل. يعني يستطيع يقول لا تتكلف تكليف نقول اكثر من الصديق ان شاء الله. صلي قائم. نعم. وكذلك قوله لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض - [00:36:21](#)

الارض فان نفي العزوب مستلزم لعلمه بكل ذرة في السماوات والارض. نعم. وكذلك قوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. وما مسنا لغوه هذا نحره. ومس ملوم من تعب واعين - [00:36:41](#)

يا متضمن لكمال القوة والقدرة. النفي متضمن لك القوة نعم. فان نفي مس اللغوب الذي هو التعب والاعباء دل على تمام القدرة ونهاية القوة. سبحان الله. بخلاف المخلوق الذي يلحقه من التعب والكلال ما يلحقه - [00:37:01](#)

نعم. وكذلك قوله لا تدركه الابصار. انما نفي الادراك الذي هو الاحاطة. كما قاله اكثر العلماء نعم لأن في الاحاطة ومعنى ان الله يرى ولا يخاطب برأوية. كما انه يعلم ولا يخاطب به علم. وفرق بين النفي - [00:37:21](#)

في الالاحق. الله تعالى ما قال لا يرى. قال لا تدركوا الابصار. ما قال لا يرى. ما نحو الرؤية. فالله تعالى لكن لا يحاط بدورها. واذا كان الانسان يرى الجبل ولا يحيط به رؤيا وهو مخلوق الخالق اولى - [00:37:41](#)

او اعوذ انت الان ترى الجبل اليك؟ لكن هل تحط بالجبل من جهة من جميع الجهات؟ اذا كان مسافته كيلو ونصف في الجبل انت تراه ولا ما تراه؟ تراه لكن هل تحيط به رؤيا؟ الجهات الاخرى ما تشواف ما تراه ما تحطيه. والانسان يرى البستان اذا - [00:38:01](#)
 البستان اسمها مزرعة. مسافة عشرة كيلو بعشرة كيلو. وانت في وسط البساق. ترى البستان ولا ما ترى؟ تراه لكن هل تحيط به رؤيا الجهات الاخرى ما ما تحطيه. وانت الان في مدينة الرياض الان في وسط تراها لكن هل تحيط بها؟ تحيط الان تعلم ما يحفظ - [00:38:22](#)

في في الشمسي او مثلا او في النظير او في الشمال او في الجنوب اذا كان المخلوق لا تحيط به رؤى فكيف تحيط بالخالق؟ نعم.
 وكذلك قوله لا تدركه الابصار انما نفي الادراك الذي - [00:38:42](#)

هو الاحاطة كما قاله اكثر العلماء. نعم. ولم ينفي مجرد الرؤية. لأن المدعوم لا يراد. نعم. ويidel على هذا الله تعالى عن جيش موسى وفرعون فلما تراعى الجماع قال اصحاب موسى انا لمتوفى. قال كلا - [00:39:02](#)

اذا اثبت الرؤيا للجيشين فرأى الجمعة جمع موسى وجمع كل واحد ترى الآخر قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال موسى كلا. يا موسى على سنته ايش؟ نفي الادراك؟ نفي الادراك - [00:39:22](#)

الرؤيا ربى سيهدين. وفعلما ما احاطوا بك امر الله موسى فضرب العصا البحر باعصاه فدخل موسى وقومه البحر ثم تبعه في الارض ولم يدركه فخرجوا من الجهة الاخرى ولما تكاملوا داخلين امر الله البحر ان يعود الى الحرم فانطبق عليه - [00:39:42](#)

ونجى الله موسى وقومه. فلم يدركوه. فاذا الادراك شيء والرؤبة شيء لا تدركه الابصار وان كان الفرج. تراها وقلب بعض العلماء لا تتركه الابصار يعني في الدنيا لا تراه في الدنيا. نعم. والله اعلم - [00:40:10](#)

قال لأن المعلوم لا يرى وليس في كونه لا يرى مدح اذ لو كان كذلك لكان المعلوم ممدودا وانما المدح في كونه لا يحاط به وان رؤي.

نعم. كما انه لا يحاط به وان علم. فكما انه اذا علم لا يحاط به علما - 00:40:30
فكذلك اذا رؤي لا يحاط به رؤية. نعم. فكان في نفس الادراك من اثبات عظمته ما مدحا وصفة كمال. نعم. وكان ذلك دليلا على اثبات الرؤية لا على نفيها. صحيح. فهو يرى ولكن لا يدرك - 00:40:50

نعم. لكنه دليل على اثبات الرؤية مع عدم الاحاطة. هذا هو الحق الذي اتفق عليه سلكوا الامة وائمنتها. نعم. خلاف الليل. الجهمية والمعتزلة. ولا الشاعرة الذين حول الرؤية. وقالوا - 00:41:10

هذه لا تدل على ان الله لا يرى. وابطل رؤية الله في الاخر. هذا ضلال. جهل وضلال. نعم. النصوص متواترة لان اليوم دل عليه القرآن ونص متواترة. رواها العلامة القيم في كتابه الروح. رواها - 00:41:30

اكثر من ثلاثين صحابيا في الصحاح والسنن والاسانيد. اثبات الرؤيا. والایات القرآنية صريحة فيها وجوه يومين ناظرة الى يا نظر كل انه محظوظون. للذين احسن حسني وزيادة. ولدينا مزيد الرؤيا. رؤية رب سبحانه - 00:41:51

النظر لوجه الله نعم. واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصل به نفسه. نعم هذى قاعدة. اي نفي لا يستلزم ثبوت لا يصل الله الجنة. كل ثبوت كل نفي ورد في القرآن في السنة - 00:42:11

من حق رب سبحانه فهو يستلزم الذي لا يستلزم كمال لا الكتاب والسنن. في حق رب سبحانه. نعم واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصل الله به نفسه. فالذين لا يصفونه - 00:42:31

بالسلوك لم يثبتوا في الحقيقة الها محمودا. بل ولا موجودا. وكذلك من شاركهم في بعض ذلك. كالذين قالوا لا يتكلم او لا يرى او ليس فوق العالم او لم يستطوي على العرش. ويقولون ليس بداخل العالم ولا خارجه. ولا مباین - 00:42:51

العالمي ولا مجانب له. اذ هذه الصفات يمكن ان يوصف بها المعدوم. وليس هي صفة مستلزمة صفة هبوط طويل قبل هذا ايش فلان؟ واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم - 00:43:11

ثبوتا هو مما لم يصف الله به نفسه. هم. فالذين لا يصفونه الا بالسلوك. نعم صبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - 00:43:31

اتباعه بحسان الى يوم الدين اما بعد. الله اكبر. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واذا عملت ذلك وجدت كل نفي لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصف الله به نفسه. فالذين لا يصفون - 00:43:52

واذا وجدت كل نفيص المدرسة. هل معنى ان صفات الله؟ نوعان. اثبات ونفع. صفات اثباتات كعوصف سبحانه نفسه بالعلم والرحمة والقدرة والسمع والبصر وهو السميع البصير. والثاني صفة نفي وصفات النفي لابد ان تستلزم ثبوت ظدها من الكمال. لانها اذا لم تستلزم - 00:44:12

تكون اه يكون لك صرفة محروم والنفي الصرف لا مدح فيه لان يمدح به المعدوم وصفات النفي لابد ان من الكبائر والا فلا رب نفسه ان في المحض مثال ذلك قول الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم هذا له. تستلزم ويستطيع ردتها من الكمال وهو كمال الحياة القيومية - 00:44:52

وفي قوله تعالى ولا يؤده حفظهما في السجن ثبوت كمال القدرة. من قوله تعالى لا يعزف عن مدخل الارض في السماوات والارض. فاستلزم كمال العلم. مثل قوله تعالى لا تدركوا الابصار. استدر كمال العظم من كل شيء وكل شيء وهكذا - 00:45:22

صفات النفي الواردة في باب الصفات تستلزم اثبات ظدها من الكمال. ولا يرد ان في الصرف. في اسماء الله وصفاته. لان الصفات النفي البحر لا يستلزم كما اعلن ويوصف به المعدوم. والمعدوم لا يمدح. نعم. قال واذا تأملت ذلك وجدت كل نفي - 00:45:42

لا يستلزم ثبوتا هو مما لم يصف الله به نفسه. نعم. فالذين لا يصفونه الا بالسلوك. لم يثبتوا في الحقيقة الها محمودا بالسلوك لانه بالنفي المحض. مثل كثير من البدع. يقول ليس بكندا - 00:46:12

كذا وليس له كذا. وهكذا ذو اعضاء ولا كذا ولا لون ولا طعم هكذا يقول اهل البدع والله العافية نعم مع ان معالي الوالد في الاسماء والصفات الاجمال في اللحية. والتفصيل في اثباتات - 00:46:32

الصفات تعدد اما نفي النقانص فانها تأتي مجملة. يقول اذا ليس كمثله شيء هل تعلم له سليم؟ فلا تضرب لله الامثال. وهكذا ولم يكن له كفوا احد. النتيجة مجمل اذا جاء النفل فان الله للرد على اهل بيته لم يلد ولم يولد. ترد على من نسب الولد الى الله. اما اما الصفات الثبوتية فانها تأتي - 00:46:52

تأتي متعددة اثبت الله نفسه العلم والقدرة والصمت. اهل البدع عكس ذلك. صاروا ينفون مفصلا اذا اثبتو قالوا له الكفر اذا فصلوا جاءوا يعدوا ليس له كذا وليس له كذا من عند انفسنا ليس - 00:47:22

او جنة او لذو اعضاء ولا ذو لون ولا كذا. وهذا ليس فيه كمال ولا مدح بل فيه تناقض. وانما الكمال النفي والله المثل الاعلى لو قال اسحاق لامير او لملك وجاي يعدد صفات - 00:47:42

سواك لست كذا بسببك الناس ولست بدبباء ولست بجزار ولست بكذا اه لسه مثلاً كاناس في الشوارع هذا يؤدبه يعتبر هذا تنقص وان كان صادم لكن لو اجمل قال فلست مثل احد من رعيته. انت اعلى منه واكمel هذا كمان. تعداد النفي - 00:48:02

هذا في فرق واسعة ادب. فكيف يأتي اهل البدع ويعددون نفسها مفصلاً نعم. ما شاء الله عليكم. قال فالذين لا يصفونه الا بالسلوب لم يثبتوا في الحقيقة الها محموداً بل - 00:48:32

ولا موجوداً وكذلك من شاركهم فاذا قال شخص بدبار ولا حجام ولكناس ولا كذا يؤدب يصير هذا متrockص وانت صادق وهو صادق. لكن كونوا في هذا النفي المفصل. تنقص. فهذا كان اهل البدع - 00:48:52

تنقص الرب واساعوا الادب فنفعوا نفي مفصلاً. نعم. وكذلك من شاركهم في بعض كالذين قالوا لا يتكلم او لا يرى. الذين لا يصفونه الا بالسلوك لم يثبتوا في الحقيقة الها محموداً بل ولا موجوداً. نعم. وكذلك من شاركهم في بعض ذلك. كالذين قالوا لا يتكلم - 00:49:12

او لا يرى او ليس فوق العالم او لم يستوي على العرش. ويقولون ليس بداخل العالم ولا خارجه. ولا للعالم ولا مجانب له. اذ هذه الصحف. هذا مستحيل؟ هذا مستحيل. هؤلاء الذين يصفون - 00:49:42

ربهم اسلوب هم لم يلفتوا الها محموداً بل ولا موجوداً. لأن السلب الان ينفي الوجود الذي يقول ليس لا ينفي جميع الاسماء والصفات معناه ليس له وجود الا في الذهن. وهؤلاء الملاحدة - 00:50:02

يخسفون الله بالسلوك حتى قال في الجهمية المعطلة النفا ليس داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا مبين له ولا محبت له ولا متصل به ولا مفصل عنه. ماذا يكون؟ ها؟ هذا اشد ومستحيل. نسأل الله العافية. نعم. اذ هذه - 00:50:22

بالصفات يمكن ان يوصف بها المدعوم وليس هي صفة مستلزمة صفة ثبوت. نعم. ولهذا يشعر بها مدعوم والمبتلى من المستقيم. نعم. ولهذا قال محمود ابن سبكتين. ولهذا قال محمود بن - 00:50:42

لمن ادعى ذلك في الخالق ميز لنا بين هذا الرب الذي تبنته وبين المدعوم. صدقة محمود لما رأى شخص يصفه الله بالسلوك ولا يسوى كذا بين هذا الرب والمدعوم. اذا كنت تتقول لا - 00:51:02

ليس له علم ولا عذر ولا سمع ولا بصر ولا حكمة ولا رحمة وليس فوق ولا تحت ولا متصل ولا منفصل ولا هذا الرب الذي تبنته من المدعوم. نعم وكذلك كونه لا يتكلم او لا ينزل. ليس في ذلك صفة مدح ولا كمال. بل هذه الصفات فيها تشبيه - 00:51:22

له بالمنقوصات او المدعومات. صحيح. الذي لا يتكلم ولا ينزل ولا يفعل. الفعل كما ولهذا مدح اللهم ان ربك فعال لما يريد. فمدح الرب بانه فعال. فعال لما يريد. فالذي يغفل عن الركب وهو لا ينزل فلا - 00:51:52

كلا ولم يستوي على عرشه ولم يخلق ولم يرظى وش يكون؟ هذا تعطيل نسأل الله العافية. نعم وكذلك كونه لا يتكلم او لا ينزل ليس في ذلك صفة مدح ولا كمال. بل هذه الصفات فيها تشبيه له - 00:52:12

بمنقوصات او المعلومات. وهذه الصفات منها ما لا يتصف به الا المدعوم. ومنها ما لا يتصف به الا الجمادات والناقصات. نعم. اذ فالسمع والبصر هذا يتتصف الجماد اذا نفي الذات والصفات هذا وصف مدعوم. نعم. فمن قال لا هو مباین للعالم - 00:52:32
ولا مدخل للعالم فهو بمنزلة من قال لا هو قائم بنفسه ولا بغيره. نعم هذا قول جهمية المعطلة لا هو داخل العالم ولا هو باين للعالم
داخل العالم ولا خارج العالم. ما يمكن شيء موجود الا داخل او خارج. شيء لا داخل العالم ولا خارجه - 00:53:02

ولن ابين للعالم ولا قوة ولا منفصل عن العالم ماذا يكون؟ هذا لا وجود له. نعم من قال لا هو مباین للعالم ولا مداخل للعالم. نعم. فهو
بمنزلة من قال لا هو قائم بنفسه ولا بغيره. نعم - 00:53:32

لا قائم بنفسه ولا قائم بغيره لا وجود له. هناك شيء لا يقوم بنفسه ولا يقوم بغيره. ما في شيء إلا يقوم بنفسه مثل والبياض صفة الجدار
قائم بغيره. يعني أما الصفة ولا المقصود فإذا قلت لا قائم بنفسه ولا ينظر اليه - 00:53:52

والصفة وش يقول؟ ما في شيء موجود إذا أبا لا تصل. نسأل الله السلامة والعافية نعم. لا هو هو قائم بنفسه ولا بغيره ولا قديم ولا
محات. نعم. كذلك أيضاً القديم عبر - 00:54:12

يريدون بها وجود الله والمحدث وجود المخلوق. النصوص الرب سمى نفسه إلى الأول الذي ليس قبله شيء لكن الصلاح الكلام القديم
القديم هذا وجود الله والوحدة في وجه المخلوق. فإذا قال لا قديم ولا محدث. لا خالق والمخلوق الشكوى. ما في الوجود إلا خالق الله
- 00:54:32

قال الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السماوات. والملائكة سبحانه وتعالى فإذا قال لا قديم ولا مكتوب؟ الجهمي يعبد العدم.
يعني هذا ربك هم الذين يعبدون يعبدون المعطل - 00:54:59

نأس الله السلامة والعافية. نعم. التعطيل اقساط تعطيل كامل تعطيل الجهمية. ولذلك تعطيل جزئي نعم. نعم؟ بلـ. الصفة
والسلطان القديم. نعم ولا قديم ولا محدث ولا متقدم على العالم ولا مقارن له. نعم هذا كما يقول الفلاسفة يقولون إنهم قالوا للعالم
انكروا - 00:55:16

الله هو الأول. قالوا مقارن الأعلى ما سبق العالم بل هو مقارن له. مقتنع به. إلا أنه هو هو الأول مبدأ الحركة. وعلة حركة هذا يقول
فلاسفة. انكروا أن يكون الله هو الأول - 00:55:45

من كفرهم وضلالهم فإذا قال لا لام لا متقدمة عالم ولا مقارنة في العالم. يعني لا خالق ولا مخلوق انكر طبعاً اعوذ بالله. نعم. وهذا
العنصر في عافية من هذا. لكن ابتلوا بهذا ابتلي بهذا - 00:56:05

قال أهل البدع سطروا هذه الأشياء. موجودة وسودوا بها القلوب سودوا بها الأوراق فاضطر العلماء إلى الرد عليهم. نعم نحن نحفظه
في كتب الرومان واليونان نعم في زمن المؤمنون. نعم. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:56:26

ومن قال أنه ليس بحى ولا سميع ولا بصير ولا متكلم لزمه أن يكون ميتاً أصم أعمى أبكم أو نعم لأن إذا هو الحياة ثبتها الموت إذا دفع
السمع ثبت الصبر إذا لفظ البصر ثبت - 00:56:46

اعوذ بالله. نعم. فإن قال العمى عدم البصر. عما من شأنه أن يقبل البصر. هم. وما لم يقبل البصر كالحائط لا يقال له أعمى ولا بصير.
قيل له هذا اصطلاح اصطلاحاتهم - 00:57:06

والا فما يوصف بعدم الحياة والسمع والبصر والكلام يمكن وصفه بالموت والعمى والخرس والعجمة. يعني يقول هذا الذي يقبل
الصفات هو الذي إذا نفيت عنه لازم أن تصف له ذاته. إذا كان يقبل الصفات - 00:57:26

مثل الحيوان إذا نفيت عنه الحياة ثبت الموت إذا نفيت عنه السمع ثبت الصبر البصر ثبت العمر. هذا لأنه أقوى من الصفات لكن لا يقبل
الصفات ما يلزم مثل الجدار - 00:57:46

الجدار ما يقبل ما نقول حي ولا ميت. فإذا نفيت الحياة عن الجدار ما يلزم أصحاب الموت إذا نفيت السمع على الجدار ما يلزم الصبر.
إذا نفيت العمى البصر وعانت الجدار ما يلزم - 00:58:06

ليش؟ بالعمى. هكذا يقول والرب يقولون ليس مقابل الصفات اعوذ بالله جعلوا الرب مثل الجدار الذي يقبل الصلاة. لا يقبل الصفات.
يقول المؤلف رحمة الله هذا السلاح اصلاحتم عليه. والاصطلاح لا يبدو العلماء - 00:58:26

الجدار الجمام قد يصب بالموت. الله سبحانه وتعالى أمات أحياء وصف الأصنام التي يعبدونها بانها أمات. كونكم تصطلحون على
الصلاح لا يبطل حقائق العلم الله تعالى وصف الجواب بالموت. والذين والذين ايش؟ وهم يخلقون. أمات غير أحياء - 00:58:46

نعم. قيل له هذا اصطلاح اصطلاحاتهم والا فما يوصف بعدم الحياة والسمع والبصر والكلام. نعم. يمكن بالموت والعمى والخرس

والعدمة. وايضا فكل موجود يقبل الاتصال بهذه الامور ونقاوتها فان الله قادر على جعل الجمام حيا - [00:59:16](#) هكذا وايضا فكل موجود يقبل الاتصال بهذه الامور ونقاوتها نعم فان الله قادر على جعل الجمام حيا كما جعل عصا موسى حيا ابتلعت الباب والعصي. يعني يقول ان قولكم انه ما - [00:59:44](#)

اقبل الجدار ما يقبل صفاته. فإذا وصفته بالموت آآ وصفته مثلا يعني اذا نفيت عنها الحياة ما يلزم وصف بالموت اذا نسيت على جدار السمت ما يلزم الصمد اولا هذا الصلاح اصطلاحهم عليه. والاصطلاح الله قادر على على جعله - [01:00:04](#) الواد متصل كما جعل عصا موسى حية تبلغه تبلغ الحبال والغسيل وهي جمال اذا اخذها بيده صارت عصى اذا وضعت صارت حية.نعم. وايضا فالذى لا يقبل الاتصال بهذه الصفات اعظم نقصا مما يقبل - [01:00:34](#)

بها مع اتصافه بنقائضها.نعم يعني هذا اذا سلمنا ان الجدار مثلا لا الاتصال بالسمع والبصر وحياة الموت لا يقوى بصفة الكمال وهي الحياة ولا اخوة الصدف بنقائضها وهي الموت ولا بالسمع - [01:00:54](#)

سيرة الكمال ولا ينقضها وهو الصمد نقول هذا الذي لا يقبل الاتصال بالصفات انقص من الصوم. فالاعمى الذي يقبل الاتصال بالبصر اكمل من الجدار الذي لا يقبل الاتصال بالعياء والبصر. فانتم وصفتم - [01:01:14](#)

وصفهم ربكم بالانقص. جعلتموه كالجدار الذي هو انقص من الحيوانات الناقصة. قال اللهم فالجماد الذي لا يوصف بالبصر ولا العمى ولا الكلام ولا الخرس اعظم نقصا من الحي الاعمى صحيح لان لان الجود ما يقول واحدا منها والأعمى يقبل البصر اكبر والاحرص يقوى الكلام - [01:01:34](#)

نعم. فان قيل ان الباري لا يمكن اتصافه بذلك. كان في ذلك من وصفه بالنقص اعظم مما اذا وصف بالخرس والعمى والصمم ونحو ذلك. صار اعظم لان الذي يقبل اكبر من الذي لا يقبل. فان قيل فان قيل ان الباري لا يمكن اختصاصه بذلك - [01:02:04](#)

كان في ذلك من وصفه بال虺ن اعظم مما اذا وصف بالخرس والعمى والصمم ونحو ذلك. نسأل الله العافية نعم. مع ان اذا جعل غير قابل لها كان تشبيها له بالجماد الذي لا يقبل الاتصال بواحد منها.نعم. اذا قيل انه غير - [01:02:34](#)

صار تشبه بجمال الذي لا يقوى تشويه الجدار الذي لا يقبله. لا يقبل العمى ولا البصر. ولا يقبل الحياة ولا الموت. نعم وهذا تشبيه بالجمادات لا بالحيوانات. فكيف؟ نعم والتسمى بالجمادات اقبح من التشويه بالجمادات. تشويه - [01:02:54](#)

تشويه الحيوانات الناقصة.نعم وهذا. وهذا تشويه بالجمادات لا بالحيوانات. فكيف ينكر من قال ذلك على غيره ما يزعم انه تشبيه بالحي.هم. يعني كيف ينكر على من اثبت السمع - [01:03:14](#)

والبصر قال هذا تشفيهم بالحي وهو يشبه الله بالمدعوم. وبالجماد الذي الذي لا يقبل واحدا من الكمال والمضادة نعم. وايضا فنفس

نفي هذه الصفات نقص.نعم. نفسى من حيث هي. يعني - [01:03:34](#)

لازم بنفس الصفات من حيث هي نقص. هو يكتب في السمع والبصر والعلم والكلام هذا نقص. لانها صفات كما فيها نقص نعم. وايضا فنفسنا في هذه الصفات نقص.نعم. كما ان اثباتها كمال.نعم. اثباتها. فكيف يكون كمال - [01:03:54](#)

نعم فالحياة من حيث هي مع قطع النظر عن تعين الموصوف بها صفة الكمال.نعم. فالحي الحياة اكبر من الجبال الذي لا تكسبه الحياة من حيث هو. حتى حتى الحيوان البهيمة اكون من الجدار. ولو كانت بهيمة - [01:04:14](#)

لان الحي اكبر من من الجمام من الميت. الجمام الذي هو ميت.نعم. وكذلك العلم والقدرة والسمع بصره والكلام والفعل ونحو ذلك. كل هذه الصلاة فيكتسب العلم اكل من الجاهل. ولا يكتسب بالسمع اكثر من ولا يتصرف - [01:04:34](#)

الوسط اكون من العمى الاعمى.نعم. وما كان صفة الكمال فهو سبحانه احق ان يتصرف به من مخلوقات.نعم. فالله اكبر. كل صوتي

كمان. ثبت في المخلوق لا يتصف الوجه من وجوه فالخالق اولى به. ما كان الصوف يتكرر فالخالق او لا - [01:04:54](#)

ما تنزلني عن النقص الذي يكون فيها.نعم. فلو لم يتصرف به مع اتصاف المخلوق به لكان المخلوق منه.نعم. لولا اتصال الرب الصفات

والعلم والقدرة والسمع والبصر والمخلوق متصل بها لكان المخلوق. وهذا الباطل - [01:05:14](#)

نعم. واعلم ان الجهمية المحضة هم. كالقرامطة ومواضها هم ينفون عنه تعالى اتصافه بالنقائضين سـمـ. صلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى
01:05:34
واعلم ان الجهمية المحضرة -

كالقراططة ومن ضاهاهم ينفون عنه تعالى اتصافه بالنقيضين. حتى يقولوا ليس بموجود ولا ولا بموجود ولا حي ولا ليس بحي
ومعلوم ان الخلو عن النقيضين ممتنع في بداعه العقول الجمع بين النقيضين. نسأل الله العافية. لا شك ان هذا امر شنيع. يؤدي الى -
01:06:04

ووصف الله تعالى بالعذاب احنا في النقيضين ليس بموجود ولا ليس بمحظ. لا حي ولا ليس بمحظ. لا علي ولا ليس بعلي. مثل قول لا
دخل العلم ولا حاجة. هذا يؤدي الى الامتناع. فلا يوجد شيء بهذا. ولهذا فهو لاء -
01:06:34

بل يعبدون ممتنعا مستحيل فلا يوتر ولا شيء لا موجود ولا ليس بمحظ ولا حيلة ولا ليس بمحظ ولا علمته بعليم. ممتنع في بداعه
العقل. يعني امتناع البديهية. لا يحتاج الى تأمل ونظر واستدلال. وكل واحد يقول لكم يعني بديهية. اما داخل العالم وخارجه تقول لا
-
01:06:54

العلم ولا الخارجة؟ ما في شيء اذا دخلت المخالفة. اما داخل العالم واما خارجه. وكذلك تقول هذا الشيء موجود وليس بموجود ولا
01:07:19

ليس موجود لا تقول لا ليس موجود ولا ليس بمحظ. لا يمكن. النقيضان لا يجتمعان ولا يرکعان -
نعم واخرون وصفوه بالنفي فقط فقالوا ليس بمحظ ولا سمعي ولا بصير وهو لاء اعظم كفرا من اولئك من وجهه. نعم. الطائفة الثانية ما
نفوا الناقضين. نفوا واحد. قالوا ليس الموجود ولا علیم ولا حي ولا -
01:07:39

قدير ولا سمعي او للكفار ولا الكفار. وكل منهما كفر اعظم من وجهه. فهو لاء الذين نفوا اعظم كفر من اولئك من جهة انه اذا قال ليس
بحي انه لازم وصفه بالنفي وهو وهو -
01:07:59

فاذما قال ليس بمحظ وصفهم بالموت. ويقال ليس بعلیي وصف بالجهد. ويقال ليس بقدیر وصواب العكس. اما ليسوا بعلیم ولا ليسوا
بعلیم فنفوا صفة الكبار ونفوا صفة النقص. فصاروا اقل كفر من هذه الناحية حيث نفی صفة الكفر -
01:08:19

الكمال ولا هو صفة النقص؟ وهو لاء نفوا صفة الكمال فلزم الاتصال بصفة النقص. فصاروا اعظم كفر من هذا الوجه. واضح هذا الوجه
الذين فيهم الناقبات نفوا صفة الكمال وصفة الرقص. قال ليس بعلیم ولا ليس بعلی. والذين -
01:08:39

فقط نفيا يوجد نفيا قالوا ليس بعلیل فقط وسكتوا لزمه الاتصال بالنفي وصفه بنفي ذلك كالموت والصمم والبكم. واولئك
الذين اعظم كفرا في جهة لهم جعله ممتنع. وصفوه بالممتنع -
01:08:59

بالعدد فهم اعظم كفرا من هذه الناحية. فالذين نفوا لم ينفوا النقيضين اعظموا كفرا من اولئك حيث نفوا صفة الكمال فلا بصفة
النقص. واولئك الله كفر حيث انهم نفروا نقيضين فلزم من ذلك ان يكون معدوما مبتلا. نسأل الله -
01:09:19

والعافية فكل من هو اعظم ما هو من جهة. نعم فاذا قيل لهؤلاء هذا مستلزم وصفه بنفي ذلك كالموت والصمم والبكم. ليقله ليلة
الاثم بعلی ايها الحسن والبصیر نستلزم وصوا بالموت والعمى والخلال والصوم؟ قالوا لا. هذا اذا كان قادر لكن ربہ بالصفات -
01:09:42

لا يلزمها وصف النفي في الليلة كان قابلا كالجدار ما يقال الاعمى ولا بصير ولا حي ولا ميت. هذا من تلبیسه نسأل الله العافية. نعم فاذا
قلة. فاذا قيل لهؤلاء هذا مستلزم وصفه بنفي ذلك. كالموت والصمم والبكم. وبكى ها -
01:10:07

الموت والصمم والبكم. قالوا انما يلزم ذلك لو كان قابلا لذلك. وهذا الاعتذار يزيد فسادا هذا اعتداء ما يغفیهم. قالوا ان هذا انما
يلزمها لو كان قابلا. لكن الرب ما هو قابل للصفات -
01:10:27

اعوذ بالله هذا يزيد قوله فسادا. لأن الذي لا يقبل الصفات انفس من الذي يقبل من جهات اخرى الذي الاعمى الذي يقبل التشهد بالبصر
اكبر من الجدار الذي لا يقبل البصر ولا الاعلى -
01:10:48

نأسال الله السلامة والعافية. نعم. هذا يزيد قوله فسادا. وكذلك من ضاه هؤلاء وهم الذين يقولون ليس للعالم ولا خارجه. اذا قيل
هذا ممتنع في ضرورة العقل. كما اذا قيل ليس بقدیر ولا محدث ولا -
01:11:06

ولا ممکن ولا قائم بنفسه ولا قائم بغيره. قالوا هذا انما يكون اذا كان قابلا لذلك. هذا نفس انتظار فاصل يزيد قوله فسادا. انت تقول لا داخل العالم ولا خارجه ما في شيء الا داخل العالم وخارجه. اللي ينفعه في النقيضين لا وجود له. قال لا - 01:11:26

لهذا اذا كان قاطع لكن ليس بقاضي ليس بقديم ولا محدث. وش يكون؟ لا قديم ولا محدث لا خالق ولا مخلوق ايش يكون؟ لا وجود له. ليس بقائم بنفسه ولا قائم بغيره. قالوا لا. ما يلزمنا هذا الا - 01:11:46

فاما توجه توجّهت هذه الصفات الى القاضي والرب ليس بقبول فلا يلزمنا ما تقول نعود بالله يقال لهم ان الذي لا يقبل اشد الذي انقص من الذي يقبل اه هذا قول الاعتذار يزيد قوله فساوي. نسأل الله السلامة والعافية كلام كفر ما يعني - 01:12:05

لولا انه يعني ما صدق انسان احد يقول مثل هذا الكلام. نعم قالوا هذا انما يكون اذا كان قابلا لذلك. نعم. والقبول انما يكون من المتحيز. فاما انتهى التحيز انتهى - 01:12:28

فقبلوا هذين المتناقضين. نعم. يقول قبول انما اكون متّحد. متحيزا يكن في الحيض في جهة معينة مثلا اذا ما نقول ان الرب في العلو لانه اذا قلنا صار متحيز صار في جهة متحيز. وهذا التناقض له - 01:12:45

تناقض لا تجعله في في حي اسمه كان واحد لا يقول هو في جميع الجهات ما تجعله في جهة واحدة. المؤلف رحمه الله يقول قوله متحيز ايش معنى المتحيز؟ هل - 01:13:06

تحوزه الاشياء وتحيط به هذا باطل الله لا يحيط او متحيز ما وراء الاحياز. فالمتحيز يرد بشيء موجود يرد بشيء معروف. اعوذ بالله من الشيطان حيس من عدم فالله تعالى فوق المخلوقات وعلى كل حي الوجود وان الله يحيط بشباب المخلوقات هذا باطل - 01:13:16

تمام فيقال لهم علم الخلق بامتناع الخلو من هذين النقيضين هو علم مطلق لا يستثنى منه موجود يعني كلهم علموا بأنه لا يمكن الخروج من النقيضين. ما يمكن يقول شيئا - 01:13:40

لا موجود ولا معدو لا داخل على من خارجه. هذا علم الخلق هذا يدركه جميع الخلق. علم مطلق ما يستثنى المرسلين. نعم اه فيقال لهم علم الخلق امتناع الخلو من هذين النقيضين هو علم مطلق لا يستثنى منه موجود. نعم - 01:13:58

والتحيز المذكور ان اريد به كون الاحياز الموجودة تحيط به فهذا هو الداخل في العالم. نعم. مثل العالم في الغرفة او في المسجد في المسجد تحيط به الاحياء من جميع الجهات - 01:14:18

المتحيزة اللي تحطه اذا كان سنة الغرفة او متحيّج ما تحيط به الاحياء سواء الجدران فان اردتم ان الرب يحيطه بشيء من المخلوقات مثل الانسان في الغرفة فهذا باطل. الله تعالى لا يحدث بشيء من المخلوقات - 01:14:35

ليس داخل العالم وهو سبحانه وتعالي فوق المخلوقات بعدها تنتهي التي سقفها وعلى عرش الرحمن وبعد ذلك انتهت المخلوقات. سبق عرش المخلوق والله تعالى فوق العرش ان اردتم انحيازنا تحيطوا بشملكم هذا باطل. وان ارتب الاحياز شيء عدمي وهو ما وضع العالم. فلا يضرنا قولت انه حي. فالله فوق العافية - 01:14:48

نعم. قال والتحيز المذكور ان اريد به كون الاحياز الموجودة تحيط به فهذا هو الداخل في العالم. نعم وان اريد به انه منحاز عن المخلوقات اي مباین لها تمیز عنها. نعم هذا المعنی - 01:15:12

تنفصل باین عن المخلوقات بعد ان تنتهي فهذا حق ولا اظن اقول تحيت ان يكون متحيز يعني تحيط به المخلوقات هذا او متحايل منحاس يعني منفصل عنها مباین لها بعد ان تنتهي - 01:15:32

فهذا حق وان اريد به انه منحاز عن المخلوقات اي مباین لها تمیز عنها فهذا هو الخروج المتحيز يراد به تارة ما هو داخل العالم وتارة ما هو خارج العالم. فاما قيل ليس بمتّحد كان معناه ليس بداخل العالم - 01:15:50

ولا خارجه فهم غيرروا العبارة. يوهموا من لا يفهم حقيقة قولهم ان هذا معنى اخر. وهو المعنى الذي علم فساده بضرورة العقل. نعم. هي ليست متحيّج يعني لا داخل الاحياز ولا خارج الاحياز. مو معنى قول ما دخل - 01:16:11

غيرروا العبارة حتى يوهموا الغر وضعيّف البصيرة ان كلامهم حق مو باطل نفس الكلام السام لازم متحيّص. نعم كما فعل اولئك بقولهم

ليس بحى ولا ميت ولا موجود ولا عالم ولا جاھل - [01:16:31](#)
الذين لم يكن مقبضين لكن نفعوا نفيا عاممة سميع ولا بصير ولا كذا ولا هؤلاء كفروا واولئك كفروا كل منهم كفار هؤلاء نفع النقيضين
وهوئاء نفوا نفي الماء نفيا وان لم ينفوا النقد. الا انه نفي يؤدى الى العجب - [01:16:57](#)

نعم القاعدة الثانية نعم القائد الثاني. القاعدة الثانية ان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه. اللهم صلي فانه يجب الایمان
به سواء عرفنا معناه او لم نعرفه - [01:17:18](#)

لانه الصادق المصدق فيما جاء في الكتاب والسنّة وجب على كل مؤمن الایمان به وان لم يفهم معناه نعم. وكذلك ما ثبت باتفاق سلف
الامة وامتها. مع ان هذا الباب يوجد عامته منصوصا - [01:17:37](#)

في الكتاب والسنّة متفقا عليه بين سلف الامة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام. اما بعد القاعدة الثانية
من القواعد التي اه تبين بها تحقيق لاثبات الاسماء والصفات - [01:17:57](#)

عندما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه بالاسماء والصفات فانه يجب الایمان به. سواء عرفنا معناها ولم نعرفها. او معناها
ثم عرفنا معناها فان نؤمن به ونصدق به ونفسره. وما لنا على معناه فانا نؤمن به. نقول امنا بالله - [01:18:15](#)

وبما جعلنا على بعد الله وامن برسول الله وعلى رسول الله. وذلك لأن النصوص بريئة من المعالي فاسدة فنحن لا نأمل نحن مطمئنون
على ان معاني النصوص على ان النصوص لا تحتمل الا وعد الحق لا تحتمل بعلي حاسدة - [01:18:40](#)

كما ورد في النصوص كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما اخبر الله به عن نفسه او اخبر به رسوله يجب الایمان به
ويجب وصف الله واصف بنفسه او صفته او صفة به رسوله. تسمية الله بلا سببه نفسه. ذنوب يا رسول الله. سواء عرفنا المعنى او للمعرفة -
[01:19:01](#)

لان نصوص سليمة من المعاني الباطلة لا يمكن ان تحفظ بعلي اما اطلقه الناس ووصفوا به الرب فان فيه تفصيل فان عرف
المعنى وكان حقا فانه يثبت المعنى الحق - [01:19:20](#)

واللفظ الذي له رد ولعوا وان لم يعرف المعنى او عرف المعنى ونهى انه معنى باطل فانه يرد ليكون في هذا ما وصفه ما وصف الله به
نفسه او وصف به رسوله من اسوء الصفات يجب اثباته لله سواء - [01:19:44](#)

عرف في المال او المال وما اطلقه الناس على الله فهذا فيه تفسير. ان عرف المعنى وكان حقا قبلناه وان كان معنا باطلا رضي الله.
وان لم نعرف المعنى ردتنا اللفظ - [01:20:03](#)

لان كلام الناس يحتفل بالحق والباطل قد يحتمل بخلاف النصوص لان لا تحتمل الافعال الحق ما اطلقه الله على نفسه او اطلقه عليه
رسول من اسماء وصفات يجب وصف الله به يوصف الله به سواء عرفه معنا او لم نعرف - [01:20:19](#)

نعرف لو عمالنا نأكل حد وايه اللي بنعرف المعنى فنحن نعلم ان المعاني لا تكتب الا معاني الحق. المستشفى ما تحمل الا معاني حق
اما ما اطلقه الناس على الله - [01:20:38](#)

هذا فيه تفصيل فان كان المعنى حق بالله ويتكلم عن الباطل او ردتناه وان جاء كان المعنى محتمل واثيرت مثل الجسم والحيض
والحد والعرب الغرض. فاذا قال شخص ان الله جسم. يقول ما مرادكم ما نقول ولا هو - [01:20:48](#)

نستفسر ما هو مرادك بالجسم؟ قال هذا معنى حق. لكن لفظ هذا اشعر بالجسم عليك ان تأتي بالفاظ في النصوص وبين قال ان الله
جسم يعني مشابه للمخلوقات وان صفاتك صفة المخلوقين يقول المعنى باطل واللفظ باطل. جميعا - [01:21:09](#)

هذه القاعدة القاعدة الثانية انما وصف الله بنفسه وصبر رسوله من النصوص يوصف الله به ويطرد على الله سواء عرفت وما اطلقه
الناس على الله هذا فيه تفسير نتوقف فيه ولا استفسر - [01:21:29](#)

ينكلموا على حق قبل المعنى ويرددون اللفظ. وان كان المعنى باطل اللفظ والمعنى جميعا وان ترموا الشمل على حق وباطل نتوقف
فيه ايضا لا رفت ولا نفسي نعم حتى يتبع الحق من الباطل - [01:21:47](#)

نعم وما تنازع فيه احد. القاعدة الثانية. احسن الله اليك قال القاعدة الثانية ان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه فانه

يجب الايمان به سواء عرفنا - 01:22:02

انه او لم نعرف. نعم. لانه الصادق المصدق. نعم كما جاء في الكتاب والسنن الصادق المقصود فلا يخبر الا بالحق والصدق عليه الصلاة والسلام والله لما اوحى الله اليه فيه - 01:22:18

لان السنة وحي ثابت. الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. فما جاء في الكتاب والسنن وجب على كل مؤمن الايمان به وان لم يفهم معناه. نعم. لان المعاني لان - 01:22:37

لان معلم النصوص لا تكون الا حقا معلم حقة بريئة من المعاني الباطلة. فلهذا لقمة نصف الله بها ونؤمن بها. نعم. وكذلك ما ثبت باتفاق سلف الامة وائمتها. مع ان هذا الباب ما ثبت باتفاق سلف الامة ثبت بالاجماع. اين الاجماع - 01:22:53

يا رب يجمع العلماء على ان الله موصوف بكذا فالاجماع مستبدل الى نص وهذه الامور معصومة ان تجتمع على ضلاله تجتمع على الخطأ. نعم. اهل الحق. اهل البدع ليسوا داخلين في ذلك. نعم - 01:23:21

وكذلك ما ثبت باتفاق سلف الامة وائمنتها مع ان هذا الباب يوجد عامته منصوصا في الكتاب والسنن متفقا عليه بين سلف الامة. يعني معنى هذا الباب قبل الصفات؟ لا يوجد اتفاق فقط. النصوص موجودة. اللي اتفق عليه سلف الامة وائمنتها - 01:23:42

موجود في الكتاب والسنن لكن لو سلفه الائمة على وصف الله بشيء ولم يجد في الكتاب والسنن فهذا فالاجماع لابد ان يكون لكن عمل ما يتفق عليه السلف ادلته موجودة في الكتاب والسنن - 01:24:07

اذا اجمع العلماء على بالكلام موجودة يجمع العلماء على الموصوف بالعلم القدرة بالسمع والبصر ادلته موجودة نعم معا قال مع ان هذا الباب يوجد عامته منصوصا في الكتاب والسنن متفقا عليه بين سلف الامة. نعم باب نعم - 01:24:29

وما تنازع فيه متاخرون نفيا واثباتا. فليس على احد بل ولا له ان يوافق احدا على اثبات لفظ او نفيه حتى يعرف مراده فان اراد حقا قبل وان اراد باطلا رد وان اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم - 01:24:53

رد جميع معناه بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى. نعم. هذا هو الواجب. تنازع فيه المتاخرون واطلقوا مع الله نفسه واثباتا فليس لاحد ان يقبله ولا لاحد ان يرد حتى يستفسر - 01:25:17

من القائل حقا قبل الله وان يرضي باطلا واذا اشتمل على حقن والباطل فانه يوقف باللفظ يفسر المعنى نعم. قالوا متى نزلت المتأخرن؟ قال وما تنازع فيه المتأخرن نفيا واثباتا. نعم. فليس على احد بل ولا له - 01:25:34

ان يوافق احدا على اثبات لفظه او نفيه. نعم. حتى يعرف مراده. فان اراد حقا قبل. وان اراد باطلا رد وان اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم يرد جميع معناه. بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى - 01:25:58

نعم وهذا مثل ما سبق في لفظ الجسم مثل الحيز والعرب وسيبيين المؤلف رحمة الله الاحتمالات لها اذا قال ان الله جسر قلب رادي ان الله فوق العرش هذا حق لكن تسوية العلوم الجسم هذا باطل - 01:26:20

ويقال المراد ان الله ليس بالاسم. المراد ان ليس منتصف صادق هذا باطل المعنى باطل واللفظ باطل وهكذا متحيز او راضي متحيز يعني انه في شيء من المخلوقات ما تحوزه الاشياء نقول هذا باطل. الله تعالى لا تحزه المخلوقات - 01:26:41

وين ادم من حيث المنحاز عن المخلوقات ينفصلوا عنها فوقها بعد ان تنتهي بعد العرش الذي هو سقي المخلوقات هو هذا حق. وهكذا نعم يقبل معنى الحق ويرد اللفظ وان كان معنا باطل يرد المعنى واللفظ جميل - 01:27:04

نعم وش الواجب اذا هذا من باب الخبر وانه واجب الوجود الواجب وجود المخلوق لنا وجود الخالق واجب لذاته. والمخلوق ممكن ممکن يعني جزء عليه الحدث وعدم هذا من باب الخبر منذ تصويره بالصانع من باب الخبر ما ليس من باب - 01:27:23

يسحب رد الخبر الوصف. نعم كما تنازع الناس في الجهة والتحيز وغير ذلك يقول ان الله في جهة الجهة قال له اقعدني في جهة مخلوقة تحويه وتحيطه هذا باطل. وان اردت من جهة امر بعدمي وهو ما فوق العرش فالله في الجهة بهذا - 01:27:43

لكن لفظ وهكذا. نعم. كما ستعزم كما تنازع الناس في الجهة والتحيز وغير ذلك. نعم فالاحظوا الجهة قد يراد به شيء موجود غير الله فيكون مخلوقا. كما اذا اريد بالجهة نفس العرش - 01:28:03

او نفس السماوات وقد يراد به ما ليس بموجود غير الله تعالى. فاذا اريد به نفس الجهة وان الله وان الله فوق داخل السماوات او داخل او تحت العرش هذا باطل - [01:28:23](#)

شيء عدمي او العدمي وهو ما فوق العرش فهذا حق نعم وقد يراد به ما ليس بموجود غير الله تعالى غير الله وقد يراد به ما ليس بموجود غير الله تعالى. كما اذا اريد من جهة ما فوق العالم ومعلوم ان - [01:28:37](#)

انه ليس في النص اثبات لفظ الجهة ولا نفيه. نعم ما ورد في النصوص لا اثباته ولا اللفظ. ومحدث نعم. مثل الجسم ما العفو والغفرة والحيز ولا اثباته نعم والحد كذلك نعم - [01:28:58](#)

لا اذا اراد معنى الحق نقبله واذا وجب على الباطل ردنا لفظ والمعنى جميعاً نعم كذلك ليس من اسماء الله نداء وسلطانه القديم لكن صح الكلام القديم اه مقابل المخلوق - [01:29:17](#)

الخبر والا هو ليس من اسماء الله من اسماء الله الاول. نعم نعم ومعلوم انه ليس في النص اثبات لفظ الجهة ولا نفيه. نعم. كما فيه اثبات العلو والاستواء والفوقيه والعروض - [01:29:38](#)

اليه ونحو ذلك وقد علم ان ما ثم موجود الا الخالق والمخلوق. والخالق مباین للمخلوق سبحانه وتعالى. المبين عليه فاقبض على المخلوقات ليس مختطا بالمخلوقات بل هو فوقها سبحانه بعد ان تنتهي المخلوقات التي اعلاها - [01:29:55](#)

وسقوا عرش الرحمن والله تعالى فوق العرش. نعم والخالق مباین للمخلوق سبحانه وتعالى ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. سبحانه وتعالى. فيقال لمن فيقال لمن نفي - [01:30:17](#)

اتريد بالجهة انها شيء موجود مخلوق فالله ليس داخلا في المخلوقات. نعم شتبهها؟ العرش والنوى داخل العرش هذا باطل تزيد الجهة السابعة تحت السماوات هذا امر عدم وهمما فوق العرش هذا حق. الله فوق العرش - [01:30:36](#)

نعم فيقال لي من نفع اتريد بالجهة انها شيء موجود مخلوق والله ليس داخلا في المخلوقات. نعم. ام تزيد بالجهة ما وراء العالم فلا ريب ان الله فوق العالم مباین للمخلوقات. نعم - [01:30:56](#)

وكذلك يقال لمن قال الله في جهة اتريد بذلك ان الله فوق العالم او تزيد ان الله داخل في شيء من المخلوقات ان اراد الاول فهو حق ولو الثاني فهو باطل - [01:31:14](#)

فان اردت الاول فهو حق. نعم. وان اردت الثاني فهو باطل. صح نعم. وكذلك له تحيز ان اراد به ان الله تحوزه المخلوقات. اذا قال ان الله متحيز مش مو راضي يكون متحيز المراد انها تحوزه في المخلوقات يعني تحطيه وتحطيه احاطة الظرف بالمنظروف كما يقول الانسان في الغرف كما يكون الانسان في المسجد الان - [01:31:29](#)

تحيط به الجدران هذا باطل. الله تعالى لا يقتل وان اردت انه منحاز عنها ينفصل عنها فوقها بعد هذا حق هذا محتمل الحق والباطل متحيز نعم لابد من التفصيل. نعم - [01:31:54](#)

قال وكذلك لفظ التحيز ان اراد به ان الله تحوزه المخلوقات. الله اعظم واكبر. تحوز يعني تحيط به وتحصره وتحطيه باحاطة الظرف بالمنظروف. نعم فالله اعظم واكبر بل قد وسع كرسيه السماوات والارض. وقد قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. والارض - [01:32:11](#)

جميعاً قبوته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه وقد ثبت في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض - [01:32:36](#)

في حديث اخر وانه ليدعوها كما يدعوا الصبيان بالكرة. نعم اذا كان سبحانه وتعالى يغدو الصلاة كلها بيده كيف يقال ان ان هناك شيء من التحق به تحصره السماء العظيمة هذى كلها يطويها بيده - [01:32:55](#)

وفي الحديث لا حرج ان الله تعالى يجعل يوم القيمة السماء والارض والارضين على اصفر والماء والثراء والشجر على العصفور وسائل الحلق على اصفر. ثم اهزم بيده فيقول انا الملك اين ملوك الارض - [01:33:13](#)

كيف يقال بعد ذلك ان الشيخ من المخلوقات تحيط به وهذه عظمته سبحانه وتعالى السماء كلها عالاصفر والارضين على اصفار

والماء والثراء على السوء والشجر على اصله والجبال على وسائل المخلوقات على الاصل. كيف يقال ان شيء من المخلوقات تحيط به وتحصره وتحيط به الضرب المضرور - [01:33:28](#)

تعالى الله. نعم. قال وفي حديث اخر وانه ليدعوها. كما يدحون الصبيان بالكرة. نعم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما [السماءات السبع والارضون السبع والارض ما السماءات السبع والارضون - 01:33:49](#)

سبع وما فيهن في يد الرحمن الا كخدله في يد احدهم. الله سبحانه وتعالى السماءات السبع والارض في كف الرحمن في اللفظ في [لفظ في يد رحمة اللفظ في كف الرحمن - 01:34:07](#)

الا كحدرا الحبة الصغيرة معلوم كان عنده حبة خردلة قال الحبة لا تساوي شيء مسيطرون عليها ان شاء قبضها وان شاء جعله تحته [فاذما كانت نسبة السماءات السبع والارضين السبع الى عظمة الرحمن كالخاذلة الصغيرة - 01:34:23](#)

على الله نعم وما قدر الله حق قدره نعم وان اراد به انه منحاز عن المخلوقات اي مباین لها منفصل عنها. ليس حالا فيها. فهو سبحانه [كما قال ائمة السنة. هذی حق ان اراده - 01:34:44](#)

منحازة نعم هو سبحانه. فهو سبحانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. سبحانه وتعالى. هو سبحانه كما قال اهل السنة. فهو [سبحانه قال ائمة السنة نعم. فوق سماواته على عرشه كائن من خلقه. سبحان من لا اله الا الله. القاعدة الثالثة - 01:35:03](#) - [01:35:26](#)